**ألقاب القافيـة(1)**

تُلقّب القافية تبعاً إلى حركات حروفها مجتمعةً بألقابٍ خمسة هي :

1 ـ **المتكاوس** : وهو أن يجتمع أربعة متحركات بين ساكني القافية ، كقول الحطيئة من الرجز :

الشّعر صعبٌ وطويلٌ سلَّمُهْ إذا أرتقى فيه الذي لا يعْلَمُهْ

زلَّتْ بهِ إلى الحضيضِ قَدَمُهْ

والقافية هي ( ضِيْض قدمهْ ) وقد انحصر بين الساكنين أربعة متحركات ، وهذا النوع من القوافي قليل الورود في الشعر العربي .

2 ـ **المتراكب** : وهو أن يجتمع ثلاثة متحركات بين ساكني القافية ،كقول المرقش :

النشرُ مسكٌ والوجوهُ دَنا نيرٌ واطرافُ الأكفِّ عَنَمْ

والقافية هي ( كُفِّ عَنَمْ ) ، وبين حرفي الفاء الاولى الساكنة والميم ثلاثة متحركات .

3 ـ **المتدارك**: وهو أن يجتمع متحركان بين ساكني القافية، كقول حسان من المتقارب

أولئكَ قومي فإنْ تسألي كرامٌ إذا الضَّيفُ يوماً أَلَمْ

فالقافية ( ماً أَلَمْ ) وبين ساكنيها النون الناتجة عن التنوين والميم متحركان .

4 ـ **المتواتر**: وهو أن يأتي بين ساكني القافية متحرك واحد، كقول الشاعر من الخفيف :

إجعلْ الموتَ نُصْبَ عينكَ واحذر غُولـةَ ا لدَّهرِ إنَّ للدَّهـرِ غُولا

فالقافية ( غُولاً ) وبين ساكنيها حرف متحرك واحد هو اللام .

ــــــــــــــــــ

1 ـ ينظر : العمدة لأبن رشيق ص 289 .

5 ـ **المترادف** : وهو لقب يطلق على القافية التي يلتقي ساكنها دون أنْ يفصلهما أي متحرك ،وهذا يحدث في القوافي المقيدة كقول ابن الرومي من الكامل :

ما شفَّ جسْمي في الهوى إلاّ مراقبـةُ الرقـيْبْ

فقد اجتمع الساكنان في القافية وهما ( الياء والباء ).